

# ربنا ترانا نشر اجنحة الذلّ و الانكسار و نبتل الى ملكوت الأنوار ...

حضرت عبدالبهاء

نسخه اصل فارسی



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۰۵۳

جناب اسم الله علیه بهاء الله الأبهی

هو الله

ربنا ترانا نشر اجنحة الذلّ و الانكسار و نبتل الى ملكوت الأنوار و نخضع خضوع الأسیر العانی الى الملك المقدر المتعالی و ندعو الناس الى الحبّ و الألفة و الوفاق و نبتراً من اللدود و الشقاق و نسعی في خير اهل الآفاق و نجتهد في الصلح و الوداد و الألفة و الاتحاد و نتحمّل من اهل الشقاق كلّ مكر و نفاق و نقابل الذلّ و الهوان بالودّ و الاحسان و نستهدف السنان و السهام من كلّ الأمم و الأقوام مع ذلك يزداد كلّ يوم منهم البغضاء و الشحناء و يهجمون علينا كالسباع الضارية في الآكام يقتلون الرجال و يفتكون بالأطفال و يهتكون حرمة ربّات المجال و يسلبون الحطام و يهدمون الديار و يحرقون الأجسام و يرحمون في الليل و النهار و يخرجون الأموات من الأجدات و يقطعون الأعضاء و يلقونهم في نار شديدة اللهب و اللظى في واسع الفضاء حتّى يصبحوا كالرماد و ينسفونه نفس الأرياح مع ذلك لا تعاملهم الا بالحبّ و الوفاق و الأئس و الوداد و ندعو لهم بالفضل و الاحسان و نرجو لهم العفو و الغفران فيما فعلوا بأهل العرفان ربّ ربّ هؤلاء جهلاء قد غلب عليهم هواهم لا يعرفون و لا يدركون و لو عرفوا ما فعلوا و ما فتكوا و ما هتكوا بل كانوا يستبركون بتراب اقدام احبائک و يخشعون لكلّ عبد من عبادک و يستنشقون منهم رائحة قیص رحمانیتک و یرون في وجوههم نضرة روحانیتک و يطوفون حولهم بتأیيدات فردانیتک و یلبون لندائک و يعترفون بظهور آیاتک و يتلون کتابک و يحشرون في ظلّ ریاتک ولكن جهلهم منعهم و غفلتهم اشغلتهم ربّ لا تنظر الى افعالهم و لا تعاملهم بأعمالهم فاهدهم الى سبیل الرّشاد و نور ابصارهم بنور العرفان و طهر قلوبهم من وضر العصیان و نزه نفوسهم من الکبر و الطغیان حتّى ینیبوا الیک و يتوکّلوا علیک و يستغفروا بین یدیک انک انت الغفار الکریم و انک انت التّواب الرّحیم و انک انت المنان العظیم

یا من ادخره الله لاعلاء کلمة الله تحاریر متعدّده آنحضرت واصل و در وقت تلاوت دموع مانند غیث هاطل جاری گشت در بیان مصائب و بلایاء شهدا لسان قاصر است و قلم عاجز قوه کاشفه باید تا بتمامه کشف تواند و یا الهام غیبی شاید تا آن وقایع را در مرآت دل تصویر نماید در سلف و خلف وقوع نیافته و گوشها نشنیده با وجود این اهل سجود تضرع



ORIGINAL

و زاری نمایند و از برای ستمکاران عفو و غفران طلبند و لطف و احسان رجا نمایند ملاحظه فرمائید که اساس امر چه قدر متین است و تعالیم الهیه نور مبین چنین انوار را مقاومت اشرار منع نماید و چنین بحر الطاف را سدّ اعتساف حصر نکند جمال مبارک ابری چنین تعلیم میفرماید که ما ستمکارانرا کامرانی جوئیم و جفاکارانرا شادمانی خواهیم و دعا کنیم که از این اغلال که بر اعناقست رهائی یابند و از قیود نفس و هوی نجات جویند و جعلنا علی اعناقهم الأغلال و هی الی الأذقان مقمحون

اما در خصوص آنجناب حال باید بخدمت مشرق‌الاذکار مشغول باشید و حضرت افنان سدره مبارکه را معاونت نمائید این امر مشرق‌الاذکار بجهت وقوع تعدّیات اشرار و سفک دماء احرار در سائر اقطار بسیار اهمیت حاصل نموده هر قسمست باید اتمام شود و فتور و هنسست بر امر الله و علیک التّحیّة و الثّناء ع ع